

الحكايات

[60] فليل لهم: ما معنى " خلقه " (وهو قبل أن يخلقه جوهر كما هو حين خلقه) (5) ؟
! قالوا: معنى ذلك " أو جده " ! قيل لهم: (6) ما معنى قولكم: " أو جده " وهو قبل
الوجود جوهر، كما هو في حال الوجود ؟ ! قالوا: معنى ذلك أنه أحدثه وأخرجه من العدم إلى
الوجود. قيل لهم: هذه العبارة مثل الاولتين (7) ومعناها معناما، فما الفائدة في قولكم
(8): " أحدثه، وأخرجه (من العدم إلى الوجود) (9) " ؟ ! وهو قبل (10) الاحداث والايخرا
جوهرا، كما هو في حال الاحداث والايخرا ؟ ! فلم يأتوا بمعنى يعقل في جميع ذلك، ولم يزيديا
على العبارات، والانتقال من (حالة إلى حالة) (11) أخرى، نزوحا (12) من الانقطاع ! ولم
يفهم عنهم معنى معقول في " الخلق " و " الاحداث "

(5) ما بين القوسين من " مط " و " مج ". (6)
زاد في " مط " هنا: هذه مغالطة و... (7) في " مط ": الاوليين. (8) في " ضا " و " تي ":
في الفائدة في قولك. (9) ما بين القوسين ليس في " مج ". (10) في " ضا " و " تي ": من
قبل، وفي " ن ": من قبيل. (11) جاء في " مج " بدل ما بين القوسين: واحدة إلى. (12) كذا
في " مط " لكن في " مج " و " ن " تروحا، وفي " ضا " و " تي " بروحا.
